

قالت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية إن تعهد المرشح الاشتراكي في انتخابات الرئاسة الفرنسية فرانسوا هولاند بسحب قوات بلاده من أفغانستان في حال فوزه، يعنى أنه يتعين على دول حلف شمال الأطلسي أن تملأ الفجوة التي سيخلفها الفراغ المحتمل للقوات الفرنسية.

ورأت الصحيفة أن هذه الخطوة من جانب فرنسا ربما تضع الجدول الزمني المحدد لانسحاب القوات الغربية من أفغانستان تحت ضغط كبير في حال خسارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الانتخابات.

وكان جان يفس لودريان المتحدث باسم شؤون الدفاع في حملة هولاند والذي ربما يتم اختياره وزيرا للدفاع في حكومته في حال فوزه قد قال للمسؤولين البريطانيين خلال زيارة الأسبوع الماضي، إن القوات الفرنسية ستنتهي مهمته القتالية قبل عامين من الموعد الذي حددته بريطانيا والولايات المتحدة للإنسحاب في عام 2014.

وكانت أحدث استطلاعات الرأي قد أشارت إلى تقارب بين قبول ساركوزي وهولاند في الجولة الأولى من الانتخابات المقررة في إبريل الجاري، وأن هولاند هو المرشح الأوفر حظا في جولة الإعادة الأمر الذي ربما يشير إلى احتمال أن يكون لفرنسا أول رئيس اشتراكي منذ عشرين عاما.

وفي حال حدوث ذلك فإن قادة الناتو والحكومة الأفغانية ربما يواجهون خططا بسحب 3600 من القوات الفرنسية الموجودة في منطقة تواجه ارتفاعا في نسبة الهجمات التي يشنها المسلحون.

وكان خطة الناتو قد تأثرت بالفعل بإعلان ساركوزي أنه سيعيد القوات الفرنسية إلى بلاده قبل نهاية عام 3102، أي قبل عام من الجدول الزمني المحدد، وذلك بعد قيام جندي أفغاني بقتال أربعة جنود فرنسيين وجرح 15 آخرين في يناير الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com